أمسية شعبية رمضانية في مركز التأهيل بالأحساء

الدمام–حمودالزهراني

لأهمية إحياء تراث الأجداد وربط الحاضر بالماضي نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة بالقسم النسائي في مركز التأهيل الشامل للمعاقين بالأحساء مؤخرا أمسية شعبية رمضانية للنزيلات في قاعة الاحتفالات بالمركز. وتضمنت الأمسية نشاطا شعبيا يهدف إلى ربط الماضي بالحاضر، و فقرات تهدف إلى زيادة الثقافة الشعبية لدى نزيلات المركز و مسابقات تراثية حركية للمقيمات و ثقافية للموظفات .و أعد قسم البرامج والأنشطة برئاسة هند اليعقوب ومنال القطان وخديجة الحيدان عدة أركان منها " ركن الضيافة والاستقبال وركن المأكولات الشعبية وركن الخيمة ومحتوياته، إضافة إلى ركن التوزيعات ، كما شاركت الفرقة الشعبية النزيلات فرحتهن بتقديم الأهازيج والأناشيد الرمضانية التراثية ، وذلك بحضور مديرة القسم النسائي بمركز التأهيل الشامل للبنات بالأحساء فاطمة اليعقوب والمساعدة الإدارية نورة القحطاني وعدد من الموظفات و أولياء الأمور الذين شاركوا في تقديم الهدايا للمقيمات .وذكرت اليعقوب إن مثل هذه العادة السنوية نقدمها لهذه الفئة التي تهدف إلى إدخال البهجة والسرور للنزيلات ودمجهن مع أولياء أمورهن ومع المجتمع الخارجي، كما شكرت القائمين على هذه الفعالية . وقالت رئيسة البرامج والأنشطة هند اليعقوب : إن المركز يسعى في هذا الإطار إلى إقامة العديد من البرامج والأنشطة المتنوعة للمقيمات من أجل دمجهن مع بقية أقرانهن من أفراد المجتمع ولكي ندخل في قلوبهن البهجة والسعادة والتعرف على ألعاب أبائنا وأجدادنا في الزمن الماضي وزيادة الوعي الثقافي والشعبي لديهن. واختتم الحفل بتقديم مديرة معهد النور منى النعيم درع شكر وتقدير لمديرة القسم على جهودها لإسعاد فئة المعاقين ، وتناول الجميع وجبة السحور الجماعي في جو أسري.

بحضور أكثر من ٣٠٠ شخص

الندوة العالمية تنظم حفل إفطارها السنوي في جدة

جدة – ابراهيم المدني

نظمت (الندوة العالمية للشباب الإسلامي) في جدة حفل إفطارها السنوي حضره أكثر من ٣٠٠ شخص من ضيوف الندوة ومنسوبيها والمتعاونين معها ، وعدد من الوجهاء والمحسنين والمتبرعين وداعمي العمل الخيري والإنساني ونخبة من رؤساء المراكز والجمعيات الإسلامية في أوروبا، كما شارك فيه بعضاً من الدعاة والمفكرين كان أبرزهم الدكتور عصام البشير وزير الأوقاف السوداني الأسبق الذي ألقى كلمة الحفل وأكد فيها على: أن ما تعانيه الأمة اليوم من محن وبلايا ليس جديدا عليها فقد مر بها في التاريخ كوارث وأزمات ثم تخطت كل هذا ، وهو ما يفرض علينا أن لا نفقد صوابنا ورشدنا وأن لا يوقعنا هذا في دروب اليأس والإحباط ، فالأمل قرين العمل ، والعجز قرين الكسل والإحباط قرين القنوط، والله تعالى يجعل المنح في طيات المحن ، والعطايا في الرزايا ، فالأمل الفسيح الفواح ينبغي أن يكون هو الديدن والهجيرة التي نخاطب بها هذه الأجيال التي تصاب بإحباط شديد جراء واقعنا السياسي وما فيه من عقبات وواقعنا الاقتصادي وما فيه من بئر معطلة وقصر مشيد وما بين واقعنا الاجتماعي وما فيه من تمزق ، ففي هذا الواقع بدل أن نكثر من لعن الظلام علينا أن نجتهد في إيقاظ الشموع وإحياء فقه البدائل .

كما حضر الشيخ محمد بن الحسن الددو وألقى كلمة أكد فيها على أن سنة الله الكونية جرت أن تكون الدنيا مسرحا للصراع بين الحق والباطل وأن مهمة الإنسان ليست في تحصيل النتائج وحصول الغلبة وإنما يكون دافعاً ، فالتدافع هو السنة المنظمة لهذا وهو مما يدفع الله به الفساد في الأرض.

مساجد لها تاريخ ...

مسجد الشافعي

يعد الجامع العتيق "مسجد الشافعي" في مدينة جدة التاريخية الذي افتتح مؤخرا بعد الانتهاء من مشروع ترميمه على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود – رحمه الله – أحد أهم المساجد التاريخية في جدة التاريخية والمملكة، كما أنه يعد أحد مشاريع البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية الذي تنفذه مؤسسة التراث الخيرية، بالشراكة مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، والهيئة العامة للسياحة والآثار.

ويقع المسجد التاريخي العتيق في حارة مظلوم في جدة التاريخية، وتنبع أهمية المسجد من كونه أحد أهم المواقع التاريخية في المدينة، إذ يحكي واقع الإسلام قبل ١٤٠٠ عام، باستخدامه المواد التقليدية في عملية البناء، والمكونة من: الطين البحري، والحجر المنقبي، والأخشاب، وهي من المواد الأساسية التي كان سكان جدة يعتمدون عليها بحكم طبيعة الأجواء.

وينسب المسجد إلى الإمام محمد بن إدريس الشافعي أحد أئمة المذاهب الأربعة، وقد ولد الإمام الشافعي كما هو معلوم في غزة عام ١٥٠ للهجرة النبوية الموافق ٧٦٧ ميلادية، ويعد "مسجد الشافعي" أحد أقدم مساجد محافظة جدة وعرف باسم "الجامع العتيق"، وهي تسمية تطلق على أقدم المساجد.

وتشير المصادر إلى أن إقامته كانت في عهد ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – ، وبحسب مصادر ذات صلة فإن أول عمارة رئيسية للمسجد حدثت في عهد السلطان المظفر شمس الدين يوسف.

وتم الإعلان عن مشروع ترميم المسجد العتيق "مسجد الشافعي" في تصريح صحفي لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار أثناء زيارته لجدة التاريخية على هامش فعاليات ملتقى التراث العمراني الأول الذي أقيم مطلع عام ١٤٣٣هـ بجدة، حيث أعلن بأن الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – تبنى ترميم أول مسجد تاريخي في جدة التاريخية وهو الجامع العتيق "مسجد الشافعي".

وقد بدأ مشروع ترميم المسجد قبل نحو ثلاثة أعوام، على نفقة الملك عبد الله بن عبد العزيز – رحمه الله – الذي أمر بتحمل تكاليف مشروع الترميم من خلال مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأعمال الإنسانية، وقامت مؤسسة التراث الخيرية بأعمال الترميم ضمن مشاريع البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية الذي تنفذه المؤسسة بالشراكة مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.